

## يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

قال سألهم اليهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم فقالوا لا ندى حتى نسأل نبينا قال أيغلب قوم سئلوها عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا ولكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا أرنا اـ جهره فلما جاءوا قالوا يا أبا القاسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا هكذا في مرة عشرة وفي مرة تسع قالوا نعم الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب إنما لا نعرفه من هذا الوجه .

باب ما جاء في سعة جهنم وعظم سرادقها .

تقدم ما ورد من الآيات في بابها .

عن مجاهد عن ابن عباس قال أتدرى ما سعة جهنم قلت لا قال أجل واـ ما تدرى إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجرى فيها أودية القيقح والدم قلت له أنهار قال لا بل أودية ثم قال أتدرى ما سعة جهنم قلت لا قال أجل واـ ما تدرى حدثتني عائشة أنها سألت رسول اـ عن قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة قالت قلت فأين الناس يومئذ قال على جسر جهنم أخرجه بن المبارك والترمذي وصححه .

قال في مجمع الزوائد ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير هبة بن سعيد وهو ثقة .

وعن أبي سعيد الخدري عن النبي ص قال لسرادق النار أربع جدر كنف كل جدار مسيرة أربعين سنة ذكره بن المبارك وخبره الترمذي أيضا وقال عبد اـ بن مسعود إن جهنم لتضيق على الكافر كتضيق الزج على الرمح وذكره الثعلبي والقشيري عن ابن عباس